



## معهد رصد الإيرادات

بيروت في 2008/7/8

### بيان صحفي صادر عن "منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد"

عقدت "منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد" بالاشتراك مع "معهد رصد الإيرادات" وفي إطار مشروعها "الشفافية في الإيرادات" مؤتمراً تحت عنوان "الشفافية في الإيرادات: دور البرلمانين" في فندق فينيسيا- بيروت، يومي 7 و8 تموز/يوليو 2008.

حضر المؤتمر نواب من مختلف الدول العربية باحثين وأكاديميين وخبراء عالميين بالإضافة الى ممثلين عن "معهد البنك الدولي" و"معهد المجتمع المنفتح" و"برنامج الأمم المتحدة الانمائي". أعمال المؤتمر استهلّت بكلمات ترحيبية للمنظمين ورعاية المشروع، وكانت الكلمة الترحيبية الأولى لرئيس "منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد" عضو مجلس الأمة الكويتي الدكتور ناصر جاسم الصانع الذي وبعد شكره للمنظمات الدولية والاقليمية لدورها الداعم للمشروع اعتبر أن مسألة تعزيز الشفافية في الإيرادات الضريبية والصناعات النفطية لم تحظ بالاهتمام الكبير مشيراً الى أن المبادرات ركزت على تعزيز الشفافية في النفقات من دون الإيرادات. وفي نهاية كلمته كشف الصانع عن موافقة أمير دولة الكويت رعاية "المؤتمر البرلماني الدولي الثالث لمكافحة الفساد" الذي تنظمه "المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد" بالاشتراك مع فرعها العربي "منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد" والمقرر عقده بين 17 و20 نوفمبر 2008 في دولة الكويت، وأشار الى أنه من المتوقع حضور شخصيات عالمية بارزة.

ثم كانت كلمة لرئيس مشروع الشفافية في الإيرادات السيد عبدالله النيباري أكد فيها على أهمية المشروع مشدداً على الحاجة الى تعزيز الشفافية في الإيرادات الحكومية لاسيما في البلدان النفطية كون غياب الرقابة على الإيرادات في هذه الدول يفسح المجال أمام السلطة التنفيذية للهيمنة على مقدرات الوطن. أما مدير "المنظمة العربية لمكافحة الفساد" الدكتور عامر خياط، لفت الى أن غاية المنظمة هي خلق الأجواء المناسبة لتعزيز آليات المحاسبة والرقابة في العالم العربي، بالإضافة الى تمكين المؤسسات الرسمية والشعبية من القيام بهذا الدور.

مدير "معهد رصد الإيرادات" في الشرق الأوسط، الدكتور يحي سعيد رحب بفكرة المشروع، منوهاً بالتقدم الجاري فيه لاسيما وأنه تم الاتفاق على الخطوط العامة للمشروع والجدول الزمني للتنفيذ.

هذا وأشارت ممثلة "معهد البنك الدولي" السيدة ليزا فون تراب الى أن موضوع الاجتماع هو من صلب أعمال المعهد، مركزة على نية المعهد دعوة نواب من لبنان والمغرب الى اجتماع سيعقد في واشنطن بعد بضعة أشهر، حول تعزيز الشفافية المالية.

ثم انطلقت جلسات العمل التي ركزت على سبل تعزيز قدرات النواب الرقابية على الإيرادات الحكومية، عرض للمشروع أهدافه ومنهجيته. وتخلل الجلسات عرض لدليل خاص بالبرلمانيين حول المراقبة المالية والمقرر أن تقوم "منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد" أقلمته الى الواقع العربي. هذا وتطرق المؤتمر الى بنية المالية العامة في عدد من الدول العربية، تناولها نواب من أعضاء ورؤساء اللجان البرلمانية المالية وباحثين متخصصين في الشؤون المالية.